صعدت من استهدافها للمناطق الواقعة تحت سيطرة النظام... و«داعش» تمنع أهالي الرقة من مغادرتها

الأزمة السورية : الكتائب الثائرة تشارك في انتخابات الرئاسة ... على طريقتها

ملصق انتخابي ضخم لبشار الأسد في وسط العاصمة دمشق

معارضون للنظام خلال معارك في ريف حلب

«مفخخة» تقتل عشرة أشخاص على الأقل في بلدة الحراكي بريف حمص

عواصم - «وكالات»: صعدت قوات المعارضة المسلحة السورية استهداف المناطق التي تقع تحت سيطرة النظام مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها اليوم ويتوقع ان تبقي الرئيس الحالي بشار الاسد في سدة الحكم لولاية رئاسية ثالثة.

واعلن المرصد السوري في بيان له امس «ان 13 شخصا لقوا مصرعهم بينهم نساء واطفال فيما سقط عدد من الجرحى معظمهم بحالة خطرة جراء انفجار اربعة براميل القيت بالقرب من جامع نور الشهداء في حي الشعار بحلب».

وقال البيان ان «اشتباكات عنيفة تدور بين قوات المعارضة المدافعة عن بلدة «المليحة» بريف دمشق وقوات النظام ومقاتلي حزب الله اللبناني ومسلحين من جنسيات عربية وقوات الدفاع الوطني الموالية للنظام والتي تحاول منذ اسابيع اقتحام البلدة».

واضاف ان الكتائب المتحالفة والمناوئة لتنظيم دولة الاسلام في العراق والشام «داعش» سيطرت على 14 قرية بدير الزور شرق البلاد عقب اشتباكات بين الطرفين.

كما سيطر تنظيم داعش على بلدة البصيرة وجبلها بالريف الشرقي لدير الزور عقب اشتباكات عنيفة مع مقاتلي جبهة النصرة وكتائب اسلامية متحالفة معها استمرت عدة ايام استخدمت فيها كافة انواع الاسلحة.

واضاف ان الدولة الاسلامية في العراق والشام منعت اهالي منطقة الرقة من السفر خارج المدينة منذ الامس وذلك تخوفا من اجبارهم على التصويت في الانتخابات الرئاسية في محافظات اخرى.

الى ذلك قتل عشرة اشخاص على الاقل امس في تفجير سيارة مفخخة في بلدة الحراكي شرق مدينة حمص «وسط»، بحسب ما ذكر التلفزيون الرسمي السوري».

ونقل التلفزيون في شريط اخباري عاجل عن مصدر في وزارة الداخلية قوله «التفجير الارهابي في قرية الحراكي في ريف حمص تم بسيارة مفخخة تجر صهريجا واسفر في حصيلة اولية عن عشرة شهداء واضرار كبيرة بالمنازل».

المرصد : 13 قتيلا جراء غارات بالبراميل المتفجرة في حي الشاعر الحلبي

من جانبهم قال ناشطون سوريون إن اشتباكات عنيفة جرت في بلدة المليحة، حيث قالت مسار برس إن المعارضة قتلت ستة عناصر من قوات النظام ودمرت آلية عسكرية اثناء الاشتباكات في محيط البلدة.

كما تعرض محيط بلدتي الثورة وعين البيضا بريف دمشق الغربي لقصف براجمات الصواريخ من قبل النظام، مما ادى إلى سقوط قتلى وجرحى، وفق شبكة سوريا مباشر.

في المقابل، أشارت الشبكة إلى أن كتائب المعارضة سيطرت على عدد من النقاط العسكرية في محيط مخيم خان الشيح بريف دمشق.

وإلى المناطق الشرقية، قالت شبكة شام إن قوات المعارضة أحكمت سيطرتها على أربع قرى في ريف دير الزور بعد معارك عنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

وأفادت الشبكة بأن عددا من القتلى سقط من الطرفين جراء تجدد المعارك في قرية الصالحية التي تحاول كتائب المعارضة السيطرة عليها.

وذكر ناشطون أن جبهة النصرة -إحدى الفصائل المشاركة في القتال إلى جانب المعارضة- أطلقت مجموعة من المدنيين كان يحتجزهم تنظيم الدولة في قرية الصالحية.

وقد أفاد مراسلون بأن تجدد المعارك بين المعارضة وتنظيم الدولة أدى إلى حركة نزوح لآلاف العائلات مع إغلاق أغلب معابر نهر الفرات، وذلك بسبب العمليات القتالية خاصة عند مدخل مدينة دير الزور.

وتعد هذه المعابر من أهم الطرق للسكان أثناء نزوحهم، ويقدر عدد النازحين من القرى التي تشهد اشتباكات بحوالي 30 ألف شخص نزحوا باتجاه مدن الميادين والعشارة والقورية ومناطق أخرى.

أما في شمال البلاد، فذكر ناشطون أن الطيران الحربي كثف غاراته الجوية على عدة مناطق بريف حلب، ولكنهم لم يتحدثوا عن أعداد الضحايا.

فقد تعرضت مدن مارع وحرتيان وتل رفعت ومخيم حندرات في ريف حلب لغارات جوية شنها الطيران الحربي السوري.

وفي ريف إدلب ذكرت مسار برس أن كتائب المعارضة قتلت عنصرين من قوات النظام جراء كمين نصبته جنوب مدينة معرة النعمان.

من جانبها، تحدثت شبكة شام عن قصف كتائب المعارضة بالهاون لقوات النظام في قرية أم شرشوح الموالية للنظام بريف حمص الشمالي.

ووثق المرصد السوري مقتل 157 شخصا يوم امس الاول في سوريا بينهم 38 من قوات النظام والمسلحين الموالين لها و66 من الكتائب المقاتلة والكتائب الاسلامية وجبهة النصرة والدولة الاسلامية في العراق والشام.

واشار الى مقتل 230 شخصا خلال شهرين جراء قصف مقاتلي المعارضة احياء سيطرة النظام كما قتل نحو الفي مدني منذ مطلع العام في القصف الجوي وبالبراميل المتفجرة على مناطق تسيطر عليها المعارضة في حلب وريفها.

مكاسب ميدانية جديدة للتنظيمات المناوئة لتنظيم الدولة الإسلامية في دير الزور

تظاهرة أمام البرلمان الأوروبي اليوم وحملة على مواقع التواصل الاجتماعي ... رفضاً لـ «انتخابات الدم»

عواصم - «وكالات»: اعلنت المعارضة السورية في بلجيكا امس تنظيم مظاهرة امام البرلمان الأوروبي في بروكسل اليوم ضد الانتخابات الرئاسية التي أعلنتها نظام الرئيس بشار الاسد.

وقالت المعارضة السورية في بيان ان «بشار الأسد هو واحد من ثلاثة مرشحين لخوض العملية الانتخابية في سوريا التي مزقتها الحرب» معتبرة ان الانتخابات الرئاسية «ابعد ما تكون عن الديمقراطية لاسيما انه تم منع معظم مرشحي المعارضة من المشاركة». واضاف البيان ان «اكثر من تسعة ملايين لاجئ في حالة فرار دائم لتجنب العنف وإراقة المزيد من الدماء».

واشار الى ان الانتخابات الرئاسية في سوريا لاقت انتقادات واسعة من المجتمع الدولي بالإضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والاتحاد الأوروبي والممثل الدولي والعربي المشترك في سوريا المنتهية ولايته الاخضر الابراهيمي ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

من جانبهم اطلق ناشطون معارضون للرئيس السوري بشار الاسد حملات في مناطق سيطرة المعارضة وعلى مواقع التواصل الاجتماعي رفضا للانتخابات الرئاسية ، واصفين اياها بـ«انتخابات الدم».

وتمزج هذه الحملات بين السخرية والنقد اللاذع للانتخابات التي ستجري في مناطق سيطرة النظام والتي تعتبرها المعارضة ودول غربية داعمة لها «مهزلة» لا سيما وانها تأتي في خضم نزاع دام اودى بحياة اكثر من 162 الف شخص خلال اكثر من ثلاثة اعوام.

في حلب كبرى مدن شمال البلاد، يقوم الرسام جمعة بطلاء حاويات القمامة باللون الابيض لتحويلها الى «صناديق اقتراع». وكتب الشاب على الحاويات شعارات مثل «مكانك» في اشارة الى الرئيس السوري و«منكبك» «نرميك» ساخرا من شعار «منحبك» الذي يرفعه مؤيدو الاسد.

وقام جمعة بطلاء الحاويات في عدد من الاحياء التي تسيطر عليها المعارضة في شرق حلب، وعدد القاطنون الى رمي اكياس المهملات فيها.

ويعمل هذا الرسام بالتنسيق مع مجموعة من الناشطين تعرف باسم «الاعلامي المرح»، تسعى الى طلاء حاويات في كل الاحياء التي تسيطر عليها المعارضة في شرق المدينة التي كانت تعد العاصمة الاقتصادية للبلاد قبل ان تندلع فيها الحرب في صيف 2012. ويقول جمعة لوكالة فرانس برس، انه مع حلول موعد الانتخابات في الثالث من يونيو، «ستكون حلب غطيت بالكامل». ويضيف بسخرية «سيرى بشار حينها كيف سينجح عندنا نجاحا ساحقا». ورحب سكان الاحياء التي تتعرض منذ اشهر لقصف جوي عنيف من القوات النظامية لا سيما بالبراميل المتفجرة بالحملة التي يرون فيها وسيلة لايصال صوتهم.

ويقول الشيخ بكري امام مسجد، ان ثمة «حقيقة يجب معرفتها، وهي ان القاتل المجرم بشار الذي رشح نفسه ليكون رئيسا لهذا البلد، مكانه الصحيح ليس رئاسة البلد بل رئاسة هذه الحاويات».

ويضيف «نحن جهزنا هذه الحاويات لنضعه في مكانه الصحيح».

والحملة في حلب واحدة من حملات اخرى في مناطق مختلفة، لاقى بعضها رواجا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتخذ احدى هذه الحملات شعارا لها «انتخابات الدم»، ويظهر في الشعار «برميل متفجر» تسقط فيه ورقة اقتراع ملطخة بالدم كتب عليها «سوريا». كما طبع على البرميل رمز السلاح الكيميائي الذي تتهم المعارضة ودول غربية النظام باستخدامه مرارا خلال النزاع. ويرى ناشطون ان الانتخابات اداة لمنح «شرعية» لنظام يستخدم العنف وسلاح الطيران ضد مناطق مدنية. وقتل حوالي الفي مدني منذ كانون يناير 2014 في قصف بالطيران على احياء سيطرة المعارضة في مدينة حلب وريفها.

ونقول سوزان احمد، وهي واحدة من منظمي الحملة «الاسد قتل عددا هائلا من الناس، ومن غير المنطقي على الاطلاق ان يبقى رئيسا».

وتضيف لفرانس برس عبر الانترنت «اطلقنا هذه الحملة لانه لم يكن في امكاننا ان نبقى صامتين بينما يستفيد الاعلام الرسمي من هذه الانتخابات لبث حملة بروباغندا تقول ان النظام شرعي».

وتشير الى ان ناشطين معارضين خاطروا بحياتهم لايصال الحملة الى مناطق سيطرة النظام لا سيما في دمشق وحماة «وسط»، حيث قاموا بتوزيع منشورات ضد الرئيس السوري.

وبث ناشطون معارضون شريطا مصورا على موقع «يوتيوب» قالوا انه لتوزيع منشورات في حماة. ويظهر الشريط من الخلف، امرأة محجبة تسير وتقوم بلصق منشورات باللونين الاحمر والاصفر على ابواب منازل وزجاج سيارات.

وتشير احمد الى ان الحملة «مشروع تشاركي، يوميا يقوم افراد من كل انحاء سوريا وبلاد اخرى بارسال اشرطتهم المصورة ومساهماتهم «لنشرها على صفحة حملة +انتخابات الدم+ على موقع فيسبوك». كما تلقينا قصيدة بعنوان +انتخابات الدم+ من لاجىء سوري مقيم في لبنان».

ولجأ ناشطون الى الاشرطة المصورة لنقل رسالتهم، ومنهم مجموعة تطلق على نفسها اسم «ضابعة الطاسة» التي نشرت شريطا مدته خمس دقائق و35 ثانية، لاقى رواجا واسعا على مواقع التواصل.

ويظهر الشريط شابا فقد احدى رجليه يشاهد بداية اشرطة دعائية للرئيس الاسد ممزوجة بمشاهد من قصف القوات النظامية لمناطق مختلفة في البلاد.

ويقوم الشاب لاحقا بجمع حجارة ورصفها على التراب قبل ان يمسك بالقرآن ويقرأ آيات فيه. ثم تبتعد الكاميرا رويدا رويدا، لتظهر الشاب ممددا الى جانب شعار «سوا» وقد كتب بالحجارة المرصوفة، في اشارة الى شعار الحملة الانتخابية للرئيس السوري. وتظهر في نهاية الشريط عبارة «سوا للموت»، مقرونة بشرح ان الشاب فقد رجله في قصف للقوات النظامية على مدينة حلب.

جانب من تظاهرة سابقة للمعارضة في بروكسل

فرنسا: السلطات تعتقل أربعة أشخاص بتهمة تورطهم مع جماعات جهادية

باريس - «وكالات»: قال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف إن الشرطة الفرنسية ألقت القبض على أربعة أشخاص امس للاشتباه في قيامهم بتجنيد متطوعين لشبكات إسلامية متشددة في سوريا.

ويساور الحكومات الأوروبية قلق متزايد من ان مواطنين ينتمي معظمهم للمهاجرين المسلمين يتوجهون الى سوريا للمشاركة في الحرب الاهلية الدائرة هناك ثم يصدرون التشدد الاسلامي للبلاد لدى عودتهم.

تجيء الاعتقالات التي تمت امس بعد يوم واحد من اعلان ممثلي ادعاء ان فرنسيا عمره 29 عاما يعتقد انه عاد حديثا من القتال مع مسلحين إسلاميين في سوريا اعتقل للاشتباه في صلته بمقتل ثلاثة اشخاص في المتحف اليهودي ببروكسل في 24 من شهر مايو الماضي.

إلا انه لا يوجد ثمة ما يربط مباشرة بين إلقاء القبض على الفرنسي مهدي نموش خلال عمليات تفتيش عشوائية في مدينة مرسيليا بجنوب فرنسا يوم الجمعة الماضي وإعتقال الاربعة المشتبه بهم.

وقال كازنوف لإذاعة اوروبا 1 الفرنسية في إشارة الى ما قامت به الشرطة في منطقة باريس وفي جنوب البلاد «القي القبض على اربعة أشخاص صباح امس «الاثنين». نحن نعمل في كل مكان. لن يغمض لنا جفن في محاربة الارهابيين.»

وقال مدعون في فرنسا وبلجيكا إن نموش اعتقل في مرسيليا ووجد ان بحوزته بندقية كلاشنيكوف وبندقية أخرى وذخيرة تشبه تلك التي استخدمت في إطلاق النار في المتحف اليهودي الذي اسفر عن مقتل زوجين اسرائيليين وفرنسية.

وقالت ماري لوبان زعيمة حزب الجبهة الوطنية المناهض للمهاجرين والذي حل في المركز الأول في انتخابات البرلمان الاوروبي بفرنسا منذ أكثر من اسبوع إن حادثة نموش كشفت عن مدى «سذاجة وحماقة الحكومة».

ورغم عدم تاكيد الهوية العرقية لنموش علانية لمحت لوبان الى الهجرة الى فرنسا من دول اسلامية.

وقالت لإذاعة فرنسا انفو «يجب ان تضع حدا لهذه الهجرة الجماعية» وطالبت بتحسين اجراءات المراقبة وتشديد القيود على الحدود وإنشاء وحدات خاصة بالسجون لمن يشتبه انهم من الجهاديين.

وأعاد اعتقال نموش الى الاذهان ذكريات مؤلمة في فرنسا عن مقتل أربعة يهود بالرصاص في عام 2012 في مدرسة بجنوب غرب فرنسا على أيدي محمد مراح وهو فرنسي من أصل جزائري يستلهم نهج تنظيم القاعدة.

وسيتم تمديد حبس نموش الى يوم الخميس القادم وسيكون امام السلطات الفرنسية عندئذ إما توجيه الاتهام اليه او إخلاء سبيله فيما طالبت بلجيكا بتسليمه اليها.

سقوط قذيفة من الجانب السوري على الجولان المحتلة

الجولان المحتلة - «وكالات»: سقطت قذيفة اطلقت من الاراضي السورية فجر الامس على موقع للجيش الاسرائيلي في هضبة الجولان بدون ان تسفر عن سقوط ضحايا كما اعلن ناطق باسم الجيش.

وقال الناطق لوكالة فرانس برس ان «قذيفة اطلقت من سوريا انفجرت قرب موقع اسرائيلي» في جبل الشيخ على اعلى هضبة الجولان.

واضاف ان «الجيش الاسرائيلي رد عبر اطلاق نيران المدفعية على المنطقة التي اطلقت منها القذيفة».

وبحسب اذاعة الجيش الاسرائيلي فان ثلاث قذائف هاون اطلقت من سوريا سقط احداها في القسم الذي تحتله اسرائيل من الجولان فيما سقطت القذيفتان الاخريان في الجانب السوري.

وفي بيان وصف ناطق اخر باسم الجيش الاسرائيلي اللفتانت كولونيل بيتر ليرنر هذا الهجوم بانه «انتهاك فاضح للسيادة الاسرائيلية. ندرس هذا الهجوم باقصى حد من الحزم».

واسرائيل رسميا في حالة حرب مع سوريا وتحتل منذ 1967 حوالى 1200 كلم مربع من هضبة الجولان السورية وقامت بضمها. في قرار لم تعترف به المجموعة الدولية فيما لا يزال هناك 510 كلم مربع تحت السيادة السورية.

وتشهد مرتفعات الجولان توترا منذ بدء النزاع في سوريا في 2011. الا ان الحوادث فيها بقيت محدودة واقتصرت على اطلاق شار بالاسلحة الخفيفة او اطلاق هاون على اهداف للجيش الاسرائيلي الذي رد عليها في غالب الاحيان.